

Distr.: General  
30 November 2010  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير - ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠١٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من الرابطة الدولية لراهبات تجلي السيدة العذراء، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/CN.6/2011/1.



## بيان\*

١ - النهوض بالمرأة والفتاة أحد المجالات التي تهتم بها الرابطة الدولية لراهبات تجلي السيدة العذراء في ٢٢ بلداً، في كل من الجنوب والشمال. ومع مراعاة أن موضوع استعراض الدورة الخامسة والخمسين للجنة وضع المرأة هو القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة، وهو أحد الاستنتاجات المتفق عليها التي اعتمدها اللجنة في دورتها الحادية والخمسين<sup>(١)</sup>. يعبر هذا البيان عن أصوات ترددت في مناقشات جماعية اشتركت فيها أكثر من ٤٠٠ امرأة وفتاة، أجريت في استراليا وبيرو وزامبيا والهند. ويصور البيان قصصاً للممارسات الفعالة والثغرات في التنفيذ في إطار الاستنتاجات المتفق عليها، في كل من مدن الحضر وقرى الريف، ويتضمن بعض التوصيات التي صاغتها نساء وفتيات.

## الممارسات الفعالة

٢ - تم بذل جهود حمة للوفاء بهدف القضاء على التفاوتات بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، وذلك بجعل التعليم إلزامياً ومجانياً للجميع. وتم تقديم حوافز، مثل: إدخال نظام وجبات غذاء منتصف اليوم في المدارس الذي يقدم وجبات غذائية مجانية للطلاب في كل يوم عمل على أمل حمايتهم من الجوع وسوء التغذية أثناء الدراسة؛ وزيادة معدل الالتحاق بالمدارس والانتظام بها؛ وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الأطفال من جميع مناحي الحياة للحد من التمييز؛ وكفالة هيئة بيئة آمنة وداعمة في المدارس للفتيات؛ وتوفير فرص العمل للنساء، مما يمهد السبيل إلى التمكين الاقتصادي والاجتماعي. وتتماثل بيئة تمكينية للفتيات الحوامل من أجل مواصلة تعليمهن.

٣ - وتولى الأهمية للميزنة المراعية للمنظور الجنساني مع إيلاء اهتمام خاص للطفلة في المجالات التالية: تحسين الهياكل الأساسية للمدارس، وإجراء فحوصات صحية منتظمة، وتضيق الفجوات بين الجنسين في الإلمام بالقراءة والكتابة والأحور، ووضع نظم لمنح تحويلات نقدية لقاء تسجيل الطفلة والتحصينات والالتحاق بالمدارس والبقاء فيها، وإنفاذ الحد الأدنى لسن الزواج. وتتاح منح دراسية للتعليم الجامعي. وتتصل بعض البرامج الأخرى التي ينظر فيها في إطار الميزنة المراعية للمنظور الجنساني "بمدارس التواصل" التي تقدم مجموعات من برامج التعليم الجيدة للطفلة، ولا سيما لأطفال الشوارع، والعمال الأطفال

\* صدرت بدون تحرير رسمي.

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٧، الملحق رقم ٧ (E/2007/27)، الفصل الأول، الجزء ألف.

وأطفال المشتغلين بالجنس؛ وبرامج تغذية للفتيات المهاجرات الموسميات؛ وحملات توعية لتقديم التعليم والتدريب بشأن قضايا المساواة بين الجنسين؛ والتسجيل الإلزامي لحالات الحمل والمواليد؛ وتقديم شهادات نقدية للطفلة التي تولد وتسجل في أسرة تعيش تحت خط الفقر كدعم مالي للأسرة حينما يحين وقت زواج الفتاة.

٤ - وسنت تشريعات فيما يتعلق بعمل الأطفال بجميع أشكاله وزواج الأطفال واستغلالهم جنسيا والتمييز بسبب الجنس ضدهم والاتجار بهم. وأنشئت مكاتب من أجل النهوض بالمرأة.

٥ - وتشمل الممارسات الفعالة أيضا تهيئة بيئات مواتية للفتيات للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهن. وتجمع برلمانات أطفال الأحياء بين الفتيات والفتيان في مجموعات صغيرة على صعيد الحي، مما يعزز المساواة بين الجنسين وتحقيق حياة أفضل للجميع.

#### ثغرات التنفيذ

٦ - يذكر تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠ الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن المساوى التي تواجهها النساء والفتيات تشكل مصدرا رئيسيا لعدم المساواة، وأن النساء والفتيات غالبا ما يتعرضن للتمييز في مجالات الصحة والتعليم وسوق العمل وترتب على ذلك إنعكاسات سلبية على حرياتهن. كما يبرز أن عدم المساواة بين الجنسين يتباين تبائنا شديدا فيما بين البلدان. ويؤكد التقرير عن الاتجار بالأشخاص لعام ٢٠١٠، الذي نشرته وزارة خارجية الولايات المتحدة مؤخرا، أن الاتجار بالأشخاص ظاهرة مائعة تتجاوز مع متطلبات السوق، والضعف في القوانين والعقوبات، والتفاوتات الاقتصادية والإنمائية، ويتجر بعدد من الأشخاص للقيام بأعمال السخرة أكبر من عدد الأشخاص الذين يتجر بهم من أجل الجنس التجاري.

٧ - وتعي المنظمة القصص العديدة للنساء والفتيات اللاتي يكافحن في هذا الصدد، والتي قصها نيكولاس د. كريستوف وشيريل ووضن (نصف حركة السماء). وفيما يلي بعض القصص التي رواها نساء وفتيات خلال المناقشات الجماعية. وليست هذه القصص سوى غيض من فيض الصراعات التي تواجهها نساء وفتيات في جميع أنحاء العالم. وتكشف النقاب عن الفجوة القائمة بين الالتزامات التي قطعت في الاستنتاجات المتفق عليها بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة وتنفيذ هذه الالتزامات:

- ليما، العمر ١٦ سنة، وُعدت بوظيفة؛ واعتدى صاحب العمل عليها جنسيا وهددها بالقتل إذا أخبرت آخرين باعتدائه عليها؛ وقد أصيبت بمرض وماتت فيما بعد؛
- دوريس، مراهقة عمرها ١٢ سنة، أحررت على العمل وهي طفلة بسبب الفقر في موطنها الأصلي؛ وطردت من عملها حينما أبلغت عن أن صاحب العمل كان يعتدي عليها جنسيا؛
- وعدت فتيات في مدارس بالحصول على ورقات الأسئلة قبل الامتحانات إذا سمحن باستغلال المعلمين لهن جنسيا؛
- وعدت نساء وفتيات بالعمل في بلدان أخرى وأجبرن على العمل كغايا في دور دعارة؛
- يستغل الجناة من بلدان أخرى فتيات يتوجهن إلى ممارسة البغاء، وذلك لإنتاج مواد إباحية، بل وممارسة الجنس مع الكلاب؛
- طلبت أسر من فتياتها ممارسة وظائف متعددة مثل بيع الأشياء في السوق وكشغالات في المنازل من أجل الحد الأدنى للأجور؛
- لا يمثل العمل كمشتغلات بالجنس خيارا لكثير من الفتيات حيث أن ذلك يشكل مصدر رزقهن لكسب المال لدفع الرسوم المدرسية وتلبية الاحتياجات الأساسية وإعالة أسرهن؛
- يتوقع من المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية طبية في مستشفيات تلبية احتياجاتهم الأساسية مثل إحضار ملءات السرير والوسائد والبطاطين والحقن والقفازات والدلاء ونقود لشراء الأدوية.

٨ - وأبرزت المناقشات الجماعية أيضا أنه في حين تمارس جماعات الضغط في البلدان متقدمة النمو ضغطها على الحكومات بشأن مسائل مثل الاتجار بالبشر وتكافؤ الفرص للنساء والفتيات، تستغل مجال الشغل الكادح عمل جماعات المهاجرين، خاصة النساء والفتيات، لإنتاج سلع زهيدة الثمن، وتستطيع صناعة الجنس إخفاء وجود عمال متجر بهم. والفتيات اللاتي يعشن في مناطق ريفية ونائية أكثر حرمانا وتعرضا للعنف الأسري والاستغلال الجنسي.

٩ - وقد شجعت الدورة الحادية والخمسين للجنة وضع المرأة لجنة حقوق الطفل واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، فضلا عن جميع الهيئات المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان، على أن تدعو الدول الأطراف إلى أن تتناول في تقاريرها صراحة حالة الطفلة.

ودعت لجنة وضع المرأة أيضا الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة إلى تعزيز جهودها في مجال الدعوة على الصعيد القطري وقدراتها التقنية للتصدي لجميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة. وعلى الرغم من بذل جهود عديدة، توحى لنا القصص التي رواها الفتيات خلال المناقشات الجماعية بوجود ثغرة هائلة في التنفيذ.

### التوصيات

- ١٠ - وبناء على ذلك توصي المنظمة الحكومات والمجتمع الدولي بما يلي:
- تهيئة بيئات مواتية لتعزيز تعميم مشاركة الفتيات على أساس المساواة في الحقوق والفرص من أجل الحد من عدم المساواة بين الجنسين؛
  - إيلاء الاهتمام للفقر متعدد الأبعاد عند الاستثمار في سياسات وبرامج للفتيات. وقد جاء في منشور أصدرته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بعنوان تقرير عن الحالة الاجتماعية في العالم لعام ٢٠١٠: إعادة النظر في الفقر، أن الفقر حرمان من قدرة الفرد على الحياة كإنسان حر وذي كرامة ويتمتع بالامكانيات الكاملة لتحقيق هدفه المنشود في الحياة؛
  - التعاون مع منظمات المجتمع الدولي للتعجيل بإحراز تقدم لإنهاء التمييز والعنف ضد الطفلة، وتمكينها؛
  - تفويض جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (جهاز الأمم المتحدة المعني بشؤون المرأة) بكفالة إنفاذ الصكوك القانونية الموجودة حاليا لصالح الفتيات.
- ويعقد الأمل الحقيقي لتحقيق المزيد من التقدم على الموضوع ذي الأولوية للدورة الخامسة والخمسين للجنة وضع المرأة وهو "إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا ومشاركتهن في ذلك، لتحقيق أمور منها تشجيع إمكانية حصول المرأة على قدم المساواة على العمالة الكاملة وعلى العمل اللائق" وإنشاء جهاز الأمم المتحدة الجديد المعني بشؤون المرأة.